Koca, Ferhat. *İslam Hukuk Metodolojisinde Tahsis: Daraltıcı Yorum*. İstanbul: Türkiye Diyanet Vakfı Yayınları, 1996, 417pp.

**ملخص**

**التخصيص في منهجية الشريعة الإسلامية: تفسيرات موجزة**

*İslam Hukuk Metodolojisinde Tahsis: Daraltıcı Yorum*

صدر هذا الكتاب لمؤلفه الدكتور فرحات كوجا**،** و الذي كان في الأصل أطروحة دكتوراه، عنإدارة الشؤون الدينية التركية عام ١٩٩٥. يتكون الكتاب من ٤١٧ صفحة في خمسة فصول و مقدمة يناقش الكاتب من خلالها مبدأ التخصيص (أي ربط نص بمعنى معين) بغية فهم الفقه الإسلامي.

تعالج المقدمة الوسائل القانونية و تطبيق القواعد، وتركز بشكل خاص على مفهوم «التفسير»، وتناقش المذاهب الفقهية وطرق وأساليب التفسير بشيء من التفصيل.

يستعرض الفصل الأول عناصر «التخصيص»، أي «الخاص» و «العام». و يحلل المؤلف «العام» بشكل مفصل، و يدرس طبيعته، ونطاقه، و أسلوب تعبيره، و أحكامه.

في الفصل الثاني يدرس الكاتب تعريف التخصيص، و شروطه، و أنواعه، و حدوده. كما يتضمن هذا الفصل أيضا مقارنة التخصيص بأنواع أخرى من التصاريح كالإلغاء، و الإعفاءات، و الاشتراطات.

و قد خُصّص الفصل الثالث لدراسة مفصلة لدليل التخصيص، و شروطه، و أنواعه، و يناقش الكاتب ضرورة دراسة جميع هذه الأنواع من الأدلة.

أما الفصل الأخير من الكتاب فيتضمن مقارنة التخصيص بالقانون الحديث. إذ درست آثار التخصيص من خلال استخدام تفسير صارم. كما يحلل هذا الفصل حكم «العام»، و التضارب بين «العام» و «الخاص». و هناك مقارنة أيضا بين مفهوم التخصيص في الشريعة الإسلامية و القانون الحديث من حيث الطبيعة، و التأويل، و التفسير.

رغم أن الكتاب لا يطرح قضايا جديدة فهو يقدم تحليلا متعمقا لمبادئ الفقه من الناحيتين النظرية و العملية. لذلك يعتبر العمل مصدرا هاما من المصادر المختصة بالشريعة، كما أنه يصلح أيضا كمرجع علمي للقانون المقارن.

بورجو كيليج

ترجمة عادل لاغة